بيان صحفي **في 23-4-09**

المؤتمر الثالث لكليّة الصيدلة في جامعة القدّيس "المقاربات الصيدلية الجديدة"

إفتتح المؤتمر الثالث لكليّة الصيدلة في جامعة القدّيس يوسف و ذلك برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ممثلا بوزير الصحة الدكتور محمد جواد خليفة،و بحضور وزير الشؤون الإجتماعية الدكتور ماريو عون، رئيس جامعة القدّيس يوسف البروفسور رينيه شاموسي، عميدة الكليّة البروفسور دولا سركيس و السيد ألان ميريو، ممثل مؤسسة ميريو الذي سيشارك قريباً في القطب التكنولوجي الخاص بالصحة التابع للجامعة، من خلال إرساء مختبر رودولف ميريو الهادف إلى مكافحة الأمراض المعدية، و عدد كبير من المهتمين بقطاع الصيدلة في لبنان و العالم.

بداية تحدثت العميدة سركيس التي أعربت عن سرورها لإطلاق المؤتمر الثالث لكلية الصيدلة و الذي يعقد هذه السنة تحت عنوان "المقاربات الصيدلية الجديدة" و الذي يأتي إستكمالا للمؤتمرات السابقة. "فالتجديد" تابعت سركيس "يطاول جميع أوجه مهنة الصيدلة، و خصوصا الشق الأكاديمي، مختبرات الصيدلة و الصناعة الصيدلية."
وتابعت سركيس "لذلك حاليا، لم يعد الصيدلي يمارس المهنة نفسها التي كان يمارسها منذ 20 سنة. إذ أصبحت نوعية الخدمات الصحية التي تقدم على الصعيد الوطني تعتمد بجزء منها على نوعية الخدمات التي يقدمها الصيدلي. فالتدقيق في الوصفة الطبية، تحسين نوعية المراقبة، النصيحة المتابعة، تقديم المعلومات و الوقاية بالإضافة إلى عدد اخر من الخدمات كلها مهمات تشكل مجتمعة الدور الذي يطلع به كل صيدلي."
وأضافت سركيس "لذلك يجب علينا التحضير المسبق للمستقبل. وذلك يعتمد على، أولا، التفوق في التعليم الأكاديمي، مما يمكن طلاب الصيدلة الشباب من تطوير فضولهم العلمي، وثانيا التدريب المستمر الذي يؤمن ديمومة المهارات التي يملكها الصيدلي."

من ثم تحدث البروفسور شاموسي الذي أشار إلى أي مدى استرعت قراءة عناوين المداخلات في هذا المؤتمر انتباهه " لأنها تشتمل على جميع المشاكل المتعلقة بمهنة الصيدلة. فليس الدواء الوسيلة الوحيدة القادرة على شفاء المريض فحسب بل هو وسيلة مكلفة وملوثة، قد يتنتج عنها عواقب يجب السيطرة عليها، كما أنه الشافي والقاتل أيضاً. ولا شك في أننا سنسعى إلى شراء الدواء المعجزة وهو ثمرة أحدث ابتكار لكن لا يسعنا في الجامعة إلا أن نرسي ألف مؤشر جديد يستطيع أن يراقب نوعية ما نقدمه إلى طلابنا كما لا يسعكم في ميدانكم إلا أن تتطلعوا إلى الحصول على أفضل الوسائل لمراقبة النوعية."

من ثم ألقى الوزير محمد خليفة كلمة شدد فيها عل أهمية الضوابط الأخلاقية لإستعمال الدواء، إذ شرعت الوزارة بوضع بروتوكولات تمنع إستخدام الأدوية التي لم تخضع لتقييم. كما طالب الوزير بمكافحة التزوير و التهريب، و تحدث عن مسؤولية الصيدلي في هذا المجال، وخصوصا أن العاملين في هذا القطاع يمكنهم تتبع مصدر التصنيع من خلال المعلومات المتوفرة في وزارة الصحة.

والجدير بالذكر أن المؤتمر ،المقام في حرم العلوم الطبية، طريق الشام، سيستضيف عددا كبيرا من الأختصاصيين في مجال الصيدلة سيعرضون، على مدى يومين (23 و 24 نسيان) أفكارهم و أبحاثهم.

Pour plus d'informations prière contacter :
Roger Haddad ou Sandrine Sabbagh
Service des publications et de la communication
Téléphone : +961 (1) 421 000 - Poste : 1218 ou 1175
Télécopie : +961 (1) 421 005